

في الواجهة



الأجندة

لقد نجح قادة تيار المستقبل في جعل شبابهم يصدقون أن ولاية الفقيه ستحكم لبنان بأمرها، برغم أن هؤلاء القادة يعلمون أن من يدعم حزب الله، دول علمانية عملاقة، ترفض قيام دولة دينية في لبنان وسوريا أقله. ان قادة التيار يعرفون تماماً فحوى وصية وزير الخارجية الأميركية الأسبق جون فوستر دالاس، الداعية عام 1969 الى اشعال حرب بين السنة والشيعية في العالم العربي، لإراحة الكيان الصهيوني. لذا فهم يعلمون تماماً من له المصلحة العليا في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لكنهم يغضون الطرف عن الحقيقة، كونهم رأسماليين مكلفين تنفيذ مندرجات أجندة المنظومة الإمبريالية الرأسمالية، لتبقى أروافهم ملتصقة بعروشهم لأطول فترة ممكنة. لقد منح النظام في سوريا شعبه الطبابة والعلم المجانيين، بينما السياسات الحريية الاقتصادية الإفقرارية جعلت اللبناني يطلب العلم في الصين، ويعقد قرانه على البطالة والبطالة المقنعة. أقول لشباب المستقبل، قادتم أوهومكم بانهم لا يتلقون الأوامر من خارج الحدود. كيف؟ وانتم قد رايتم كوندوليزا رايس عام 2006 كيف امتلت أوامرها عليهم في عوكر ورايتم كيف حضر وفد من 14 آذار حفل تكريم جون بولتون في واشنطن، وكيف حضر جوزيف بايدن الى لبنان عام 2009، قبل يوم واحد من موعد الانتخابات النيابية وحاضر فيهم. قطار الامبريالية يقول أنا أتسع لجميع من يركبني لأنني كريم النفس، أما من يرفض ركوبي، فاقول له أنا أسير وانت تنجح، فقادتكم ركبوه لأنه لا يخذل ركابه الأوفياء، وهم يعلمون ان نيكسون قال يوماً «من يسيطر على نفط الخليج والشرق الأوسط، فسوف يحكم المستديرة مستقبلاً»؛ لكنهم يتناسون، لكي لا تحزن الأجندة. قادتم يريدون اشحاح حزب الله من سوريا، لكي لا تصاب تلك الأجندة التي تمنحهم لب العصافير بالانهايار العصبي. ان قصة قادتم مثل قصة الفتاة ليذا، عندها أجندة كلها أسماء، طوني ومايك ومعروف وسامسي، «رينها تسلملي الأجندة» تقول ليذا، والأجندة مكنتها من اصطياد عريس يملك مزاباً من ذهب. وقادتكم عندما يستفيقون كل يوم صباحاً، يقولون رينها تسلملي الأجندة. ومن يستمر في عشق تلك الأجندة، فإنه يستحيل عليه القول ذات مساء، تصبحون على وطن مقاوم قوي.

ريمون ميشال هنود

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

ميشال إده «من شرفته»: مشكلتنا

طاف الى سطح جهود تحريك الاستحقاق الرئاسي اقتراح بانتخاب رئيس للجمهورية لمرحلة انتقالية لسنة او سنتين، استعداداً لانتخابات نيابية وازرار تسوية داخلية يليها انتخاب البرلمان الجديد رئيساً لولاية السنوات الست. رشح البعض للمرحلة الانتقالية الوزير السابق ميشال إده

نقولنا ناصيف

عزى اقتراح المرحلة الانتقالية وانتخاب رئيس لسنة او اثنتين الى النائب وليد جنبلاط، وقيل ان الوزير السابق ميشال إده من بين ابرز من صار الى تداول اسمائهم لدى اصحاب الاقتراح واولئك الذين عملوا على خطه. بيد ان إده، من شرفته، يتفرج على المشهد المضطرب في الداخل ويكتفي بهذا الدور. قيلت هذه العبارة في الرئيس فؤاد شهاب مرتين: اولى عندما كان لا يزال قائداً للجيش مطلع الخمسينات، حينما كشف عن تعزفه الى الطبقة السياسية من خلال شرفه القيادة يراقب عبرها العمل السياسي ولاعبيه. ثم قيلت فيه العبارة مجدداً بعد عزوفه عن الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970، قائلاً انه لا يزال على الشرفه نفسها يراقب من فوق ما يجري تحت. خمس مرات كاد إده يصبح رئيساً، ثم - كما يقول وقالها له من قبل الرئيس الياس سركيس عام 1982 - مرت الرئاسة «من تحت المنخار» بين أعوام 1982 و 2007. في كل من المرات تلك، كانت لعبة السياسة تقوّت عليه الحظ: رفض سوري ثلاث مرات، ورفض اسرائيلي مرتين. اليوم، يكتفي إده بالتفرج على ما يجري تحت، ولا يريد

تقرير

مناخسة طاحنة في «عاصمة الأرثوذكس»

طبعاً، وجاهر لمواجهة الجميع، وربما يرفع هذه المرة علم «داعش» الى جانب صورته الانتخابية مذلة بعبارة: «لماذا مهاجمة داعش وهي لم تهجم علينا بعد؟». ينافس نديم على مقعده وقاعدته وجمهور قوى 14 آذار مسؤول تكنة الأشرفية السابق ميشال جبور الذي ينشط خدماتياً من خلال ادارته لمكتب أنطون الصحاوي. يصعب مهمة نديم من الناحية الأخرى استمرار مسعود الأشقر في الترشح لكونه كتابياً سابقاً أيضاً، وأحد أبرز أصدقاء بشير الجميل، فضلاً عن تفرده بحركته الاجتماعية الدائمة في أحياء الأشرفية وشعبيته بين مقاتليها السابقين. أما اللافت في القائمة المارونية، فهو غياب اسم رئيس نادي الحكمة السابق جورج شهوان منها، بعدما اعتاد أرباك خصومه وحلفائه بحملاته الانتخابية المميزة والمرحة. في ما قررت ريتا باخوس تولي تبريد الأجواء عبر خلاصتها معركة في وجه المرشحين الثلاثة الأقوياء من دون غطاء حزبي أو شعبي أو اجتماعي. يقابل المرشحين الإنثني عشر على المقاعد الثلاثة (أرثوذكس وكاثوليك وموارنة) أحد عشر ترشيحاً على مقعد الأرمن الأرثوذكس والكاثوليك، واللافت أن تيار المستقبل نقل ترشيح النائب جان

لا يوافق إده على الحجة القائلة بأن الشغور الرئاسي مشكلة تسبب بها المسيحيون. لا يؤيد ايضاً القائلين بأن اتفاق المسيحيين كاف لانتخاب الرئيس. يلاحظ ان أياً من استحقاقات الرئاسة التي خبرها لبنان لم يتفق المسيحيون في ما بينهم على رئيس للجمهورية. يضيف: «المشكلة تدور اليوم حول العماد ميشال عون الذي يخوض آخر معركة رئاسية لانتخابه، وهذا لا يقلل من قدراته وكفائاته واستحقاق انتخابه رئيساً، لكنه لن ينتظر معركة رئاسية أخرى بعد ست سنوات، ولن يكرر موافقته على ما حصل قبل ست سنوات. بسبب اصراره على انتخابه، جُمدت الانتخابات نهائياً. اما الى متى يستمر الشغور، فهنا تكمن المشكلة. ربما كان

ان يكون مرشحاً للمرة السادسة. يقول: المشهد فعلاً محزن. لكنني لست متشائماً. على مر تاريخنا كانت مشكلتنا تتأتى من الدول العربية، كمصر وسوريا والعراق والسعودية. الجميع الآن في حال مزرية وارباك، ويتخبطون في أزمت داخلية لا يعرفون كيف يتخلصون منها. التطور الجديد في المنطقة هو تنظيم داعش الذي اطل كوحش خطير. ولانه اصبح كذلك، نشأ تحالف دولي عليه بعدما تبين وجود اكثر من 4 آلاف اجنبي في صفوف هذا التنظيم، الذين تمثل عودتهم الى الغرب تهديداً حقيقياً له. في ظني ان داعش هو الذي انتحر ويتسبب بانهاة نفسه، عندما ارتكب الفظائع والوحشية من دون ان يكتفي بالقتل. مجرد الذبح أثار العالم كله ضده، مستهجننا ومقرراً ازالة وجوده عبر التحالف الدولي الاخير. طبعاً داعش ليس مشكلتنا.

لكن ينبغي ان لا ننسى ان قسماً من السنة اللبنانيين في طرابلس وعكار والبقاع الغربي وعرسال يتعاطفون مع هذا التنظيم، بينما الامر ليس كذلك في بيروت. لست خائفاً على لبنان بعد اعلان التحالف الدولي على داعش، لكن مشكلتنا الفعلية هي في شغور رئاسة الجمهورية. كانوا يقولون ان لا دور لرئيس الجمهورية لأن لا صلاحيات له. الشغور أظهر العكس، وهو ان البلاد كلها، والمؤسسات الدستورية كلها، شلت بعدما تعذر انتخاب رئيس الجمهورية. لا الحكومة تعمل كما ينبغي، ولا المجلس ينعقد. وهذا يدل على الموقع الرئيسي والحيوي للرئاسة. من دونها لا حياة لأي مؤسسة. الجميع يريدون الرئيس. ولا يريدونه إلا مارونياً. ولا يمكن الا ان يكون كذلك. هذا ما يقول به الشيعة والسنة والدروز. قبل ستة اشهر قال لي وليد جنبلاط انه أخطأ بابتعاده عن الموازنة. قال: انتم ونحن لبنان. اجبتة: لا انتم ونحن لبنان، لأن الدروز هم الأساس في لبنان، وهم قبل الموازنة فيه. عندما يصبح كل وزير في الحكومة الحالية، من خلال توقيعه الملزم، أشبه برئيس للجمهورية، إلا يفصح ذلك عن أهمية وجود رئيس الدولة».

قد يصبح لدينا رئيس للجمهورية قبل نهاية السنة (أرشيف)



لا تنتظر دائرة بيروت الأولى

(الأشرفية والرميل والصفى) صفارة الانتخابات النيابية لتفتح حلبة المعارك الطاحنة بين مرشحها ولو تحت عناوين مختلفة: البعض طموحه استمرارية زعامته، والبعض الآخر يرغب في كسر «أرستقراطية» العائلات، فيما بعض ثالث يضع نصب عينيه مقعد حليفه

رلى ابراهيم

لا يمكن العاتين على غياب النائب نائلة تويني عن دائرتها الانتخابية وتمديدتها لنفسها وترشحها مجدداً أن يقولوا لها أبلغ مما كتبته أختها ميشيل أول من أمس، حين وصفت المرشحين للانتخابات النيابية، الذين تقدمهم نائلة طبعاً، بـ «مرشحي الكذب». في الأشرفية، يُحكى عن ارث أرثوذكسي من فؤاد بطرس الى ميشال ساسين الى آل التويني - الجد والابن - الى العائلات الأرثوذكسية

بيروت الأرثوذكسية» نقولاً تويني الذي ينشط اجتماعياً، وتجمعه علاقة جيدة بالعائلات و... بالنائب ميشال عون. ولكن للتيار الوطني الحر مرشحة حزبي، القيادي زياد عيس، وهو بات خلال ثلاثة أعوام رقماً صعباً وموجعاً، ليس لخصم طائفته فقط بل لكل لائحة قوى 14 آذار. في موازاة التوينين وعيس، هناك مرشح القوات اللبنانية عماد واكيم، ومرشح تجار بيروت أو تيار المستقبل نقولاً شماس؛ والأرجح أن يكون الأخير بديلاً عن واكيم في حال رفض المطران عودة تبنيه. أما المرشحة - الحدث، فهي الوزيرة السابقة منى عفيش التي رأت في تجربتها الوزارية «الاستثنائية» ما يسند ترشيحها في دائرة لا تعرف هويتها أبداً. طفرة الأرثوذكسين تقابلها قلة كاثوليكية تتمثل بمرشحين رئيسيين: الوزير السابق نقولاً صحناوي الذي يفرضه حضوره مرشحاً عونياً دائماً، ووزير السياحة ميشال فرعون الذي يسر في مجالسه بأنه مستقل متحالف مع الحريري لا عضو في كتلته. أما عزوف المرشح فهد عيسى عن الترشح هذه المرة، فقد أراح فرعون من همّ مواجهة خصم من الخط السياسي نفسه كما وفر على القوات احراراً لا ينقصها. مارونياً، النائب نديم الجميل مرشح